

(سورة التغابن)

.....التفسير.....

٩ - ﴿لِيَوْمِ الْحَمِجِ﴾ يوم يجمع الخلائق للعرض على الله ﴿ذلك يوم العاص﴾ يوم عن أهل الجنة أهل النار ﴿يكفر عنه سيئاته﴾ يمحها عنهم ﴿ذلك العور﴾ النجاء .

١١ - ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾ لم تصب أحداً من اللحق مصيبة ﴿إلا يأتى الله﴾ بقضائه وقدره ﴿ومن يؤمن بالله﴾ . يصدق به . ويعلم أنه لا تصيبه مصيبة إلا بآذنه ﴿يهد قلبه﴾ بوفق قلبه للتسليم لأمره . والرصاص بقضائه

١٢ - ﴿فإن توليتهم﴾ : أعرضتم عن طاعة الله ورسوله .

١٤ - ﴿إن من أرواحكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم﴾ قيل : نزلت هذه الآية في قوم كانوا أرادوا الإسلام والمحرة ، فبططهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم ﴿وإن تعصوا﴾ أيها المؤمنون عما سلف مهم ، من صدمهم إياكم عن الإسلام ﴿وتصفحوا﴾ لهم عن عقوبتكم إياهم ﴿وتغفروا﴾ لهم غير ذلك من الذنوب .

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٩﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْحَمِجِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾

١٥ - ﴿إما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ : بلاء عليكم في الدنيا
١٦ - ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ : ما أطقتم ، وبلغه وسعكم ﴿واسمعوا﴾ الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم﴾ قيل معنى « وأنفقوا خيراً لأنفسكم » : أنفقوا مالاً من أموالكم لأنفسكم ، تستقذونها به من عذاب الله [والخير في هذا الموضع . المال] ﴿ومن يوق شح نفسه﴾ [ذلك] اتباع هواه فيما نهى الله عنه (الشح : المخل) .

.....الرسم الامتلاقي.....

١ - بالبينات	٥ - الأنهار
٢ - فآمنوا	٦ - خالدين
٣ - صالحاً	٧ - آياتنا
٤ - جنات	٨ - أصحاب
٩ - البلاغ	